

المبسطة العربية الترجمة

Language: العربية (Arabic)

Provided by: Bible League International.

Copyright and Permission to Copy

Taken from the Arabic Easy-to-Read Version © 2009, 2016 by Bible League International.

PDF generated on 2017-08-22 from source files dated 2017-08-22.

73d0fe03-b753-5297-abae-4b22a83fd08e

ISBN: 978-1-5313-1303-6

رِسَالَةُ يَعْقُوبَ

١ مِنْ يَعْقُوبَ عَبْدِ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى شَعْبِ اللَّهِ * الْمَسْتَتِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

الإِيمَانُ وَالْحِكْمَةُ

٢ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، عِنْدَمَا تُوَجِّهُونَ أَنْوَعًا كَثِيرَةً مِنَ التَّجَارِبِ، اعْتَبِرُوا ذَلِكَ دَافِعًا إِلَى أَنْ تَفْرَحُوا كُلَّ الْفَرَجِ. ٣ وَذَلِكَ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُولَدُ فِيكُمْ الصَّبْرَ. ٤ فَحَافِظُوا عَلَى هَذَا الصَّبْرِ إِلَى النِّهَايَةِ، لِكَيْ يَنْتِجَ عَمَلُهُ الْكَامِلَ فِيكُمْ، فَتَصِيرُوا نَاصِحِينَ وَكَامِلِينَ، لَا يَنْقُصُكُمْ شَيْءٌ.

٥ وَإِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تَنْقُصُهُ الْحِكْمَةُ، فَلْيَطْلُبْهَا مِنَ اللَّهِ فَتُعْطَى لَهُ. فَاللَّهُ يُعْطِي جَمِيعَ النَّاسِ بِسَخَاءٍ وَلَا يُعِيرُهُمْ. ٦ لَكِنْ عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُبَ بِإِيمَانٍ وَأَنْ لَا يَشْكُ، لِأَنَّ الَّذِي يَشْكُ يُشْبِهُ مَوْجَ الْبَحْرِ الَّذِي يَتَلَاعبُ بِهِ الرِّيحُ وَتَقْدِفُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ. ٧ فَلَا يَظُنُّ مِثْلَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ سَيَنَالُ شَيْئًا مِنَ الرَّبِّ. ٨ فَهُوَ إِنْسَانٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى أَيِّ رَأْيٍ، وَجَمِيعُ شُؤُونِ حَيَاتِهِ غَيْرُ مُسْتَقَرَّةٍ.

الغنى الحقيقي

٩ عَلَى الْمُؤْمِنِ الْفَقِيرِ أَنْ يَفْتَخِرَ بِالْمَكَانَةِ الَّتِي رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا. ١٠ وَعَلَى الْمُؤْمِنِ الْغَنِيِّ أَنْ يَفْتَخِرَ بِالتَّوَاضُعِ الَّذِي مَنَحَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، لِأَنَّ حَيَاتَهُ سَتَنْتَهِي كَمَا تَذْبُلُ أَزْهَارُ الْحَقُولِ.

* ١:١ شَعْبُ اللَّهِ حَرْفِيًّا: «إِلَى الْقَبَائِلِ الْإِثْنَتِي عَشْرَةَ»، تَشْبِيهًا لِلْمُؤْمِنِينَ بِقَبَائِلِ الشَّعْبِ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ قَدِيمًا لِتَتِمَّ مَقْصَدُهُ.

١١ تَشْرِقُ الشَّمْسُ بِحَرَارَتِهَا الْمَلْتَهَةِ، فَتُحْرَقُ الأعْشَابُ وَتُسْقَطُ أَزْهَارُهَا، وَتَبْلَاشِي جَمَاهُهَا. هَكَذَا يَذْبَلُ الْإِنْسَانُ الْغَنِيَّ وَهُوَ مَنْشَغَلٌ فِي أَعْمَالِهِ.

التَّجَارِبُ لَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ

١٢ هَنِئًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لِأَنَّهُ سِينَالٌ إِكْلِيلِ الْحَيَاةِ عِنْدَمَا يَجْتَازُ التَّجْرِبَةَ بِنَجَاحٍ، الْإِكْلِيلِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ اللَّهُ جَمِيعَ الَّذِينَ يُجِبُونَهُ. ١٣ وَإِذَا تَعَرَّضَ أَحَدٌ لِلتَّجْرِبَةِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ: «هَذِهِ تَجْرِبَةٌ مِنَ اللَّهِ»، لِأَنَّ اللَّهَ لَا تَغْرِيبُهُ الشُّرُورُ، وَهُوَ لَا يَغْرِي بِهَا أَحَدًا. ١٤ لَكِنَّ الْإِنْسَانَ يَجْرِبُ بِسَبَبِ شَهْوَتِهِ الَّتِي تَجْذِبُهُ وَتَغْرِيبُهُ. ١٥ وَعِنْدَمَا تَحْبِلُ الشَّهْوَةُ، تَلِدُ خَطِيئَةً. وَعِنْدَمَا يَكْتَمِلُ نَمُو الخَطِيئَةِ، فَإِنَّهَا تُوَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.

١٦ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَحِبَّاءُ، لَا تَخْذِعُوا، ١٧ فَكُلُّ عَطِيئَةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ كَامِلَةٍ، تَأْتِي مِنْ فَوْقَ، أَيُّ مِنْ عِنْدِ الْآبِ الَّذِي خَلَقَ أَنْوَارَ السَّمَاءِ. وَعَلَى خِلَافِ تِلْكَ الْأَنْوَارِ، هُوَ لَا يَتَغَيَّرُ كَظِلِّهَا الْمُتَقَلِّبَةِ. ١٨ وَهُوَ قَدْ اخْتَارَ أَنْ يَجْعَلَنَا أَوْلَادًا لَهُ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ، لِنَكُونَ أَهْمَ خَلَائِقِهِ.

الاسْتِمَاعُ وَالطَّاعَةُ

١٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَحِبَّاءُ، تَذَكَّرُوا مَا بَلِي: عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مُسْرِعًا فِي الاسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي الْكَلَامِ، وَمُبْطِئًا فِي الْغَضَبِ. ٢٠ لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ لَا يُودِّي إِلَى الْحَيَاةِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَطْلُبُهَا اللَّهُ. ٢١ لِذَلِكَ تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ خُبْثٍ، وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ يُحِيطُ بِكُمْ، وَاقْبَلُوا بِوَدَاعَةٍ الْكَلِمَةَ الَّتِي يَغْرِسُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ، وَالْقَادِرَةَ عَلَى تَخْلِيصِكُمْ.

٢٢ اِعْمَلُوا دَائِمًا بِمَا يَقُولُهُ اللَّهُ، وَلَا تَكْتَفُوا بِسَمَاعِ كَلَامِهِ، فَتَخْذِعُوا بِذَلِكَ أَنْفُسَكُمْ.

٢٣ لِأَنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ، يُشْبِهُ شَخْصًا يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي مِرَاةٍ.

٢٤ فَرَأَى نَفْسَهُ وَلَمْ يَغْيِرْ بِهَا شَيْئًا، ثُمَّ ذَهَبَ وَنَسِيَ مَا رَأَاهُ! ٢٥ أَمَا مَنْ يَتِمَعَنُ فِي شَرِيعَةٍ

اللَّهُ الْكَامِلَةَ الَّتِي تَحْرُرْنَا، وَيَدَاوِمُ عَلَيَّ ذَلِكَ دُونَ أَنْ يَنْسَى مَا يَسْمَعُ، بَلْ يَعْمَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُبَارَكًا بِسَبَبِ ذَلِكَ.

الْعِبَادَةُ الْحَقِيقِيَّةُ

٢٦ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ مُتَدِينٌ، لَكِنَّهُ لَا يُسَيِّطِرُ عَلَيَّ لِسَانَهُ، فَهُوَ يَخْدَعُ نَفْسَهُ، وَدِيَانَتَهُ بِلَا فَايْدَةٍ! ٢٧ فَالِدِيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ فِي نَظَرِ اللَّهِ أَيْبِنَا نَتَضَمَّنُ مَا يَلِي: أَنْ يَعْتَنِيَ الْمُؤْمِنُ بِالْأَيْتَامِ وَالْأَرَامِلِ فِي ظُرُوفِهِمُ الْقَاسِيَةِ، وَأَنْ يَحْفَظَ نَفْسَهُ مِنَ التَّلَوُّثِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ.

أَحِبُّوا الْجَمِيعَ

٢ ١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تُوَمِّنُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، فَلَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَمَيِّزُوا بَيْنَ النَّاسِ. ٢ فَلنَفْتَرِضْ أَنْ رَجُلَيْنِ دَخَلَا إِلَى مَكَانٍ اجْتَمَاعَكُمْ: أَحَدُهُمَا يَلْبَسُ ثِيَابًا ثَمِينَةً وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْآخَرُ فَقِيرٌ يَلْبَسُ ثِيَابًا قَدِرَةً بِالْيَةِ. ٣ وَلنَقُلْ إِنَّكُمْ أَظْهَرْتُمْ أَهْتِمَامًا خَاصًّا بِالَّذِي يَلْبَسُ ثِيَابًا ثَمِينَةً، فقلتم له: «تفضل اجلس هنا في أفضل مكان»، بينما قلتم للفقير: «قف هناك!»، أَوْ «اجلس على الأرض عند أقدامنا!» ٤ أَلَا تَضَعُونَ بِذَلِكَ حَوَاجِزَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَتَصْبِحُونَ قِضَاءَ ذَوِي أَفْكَارٍ شَرِيرَةٍ؟

٥ اسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَحْبَاءُ، أَلَمْ يَخْتَرِ اللَّهُ الْفُقَرَاءَ فِي نَظَرِ النَّاسِ، لِيَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيمَانِ، وَوَرِثَةَ لِمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ؟ ٦ أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ أَهَنْتُمُ الْفَقِيرَ! لَكِنْ أَلَيْسَ الْأَغْنِيَاءُ هُمُ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ وَيَسُوقُونَكُمْ إِلَى الْحَاكِمِ؟ ٧ أَلَيْسُوا هُمُ الَّذِينَ يَهِينُونَ الْأَسْمَ الْجَمِيلَ الَّذِي تَنْسُبُونَ إِلَيْهِ؟ ٨ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ الصَّوَابَ إِنْ كُنْتُمْ تَطِيعُونَ الْوَصِيَّةَ

المُلُوكِيَّةَ الوَارِدَةَ فِي الكَلِمَةِ المَكْتُوبَةِ: «تُحِبُّ صَاحِبَكَ* كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ.»^{٩٠} أَمَا إِذَا مَيَزْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ، فَانْتُمْ تَكْسِرُونَ شَرِيعَةَ اللَّهِ.

١٠ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّ مَنْ يُطَبِّقُ الشَّرِيعَةَ كُلَّهَا، وَلَكِنَّهُ يَكْسِرُ وَصِيَّةَ وَاحِدَةٍ، يَكُونُ مَذْنِبًا بِكْسِرِ الوَصَايَا كُلِّهَا! ١١ فَالَّذِي قَالَ: «لَا تَزْنِ.»^{٩١} قَالَ أَيْضًا: «لَا تَقْتُلِ.»^{٩٢} فَإِنْ كُنْتَ لَا تَزْنِي، لَكِنَّكَ تَقْتُلِ، فَقَدْ كَسَرْتَ الشَّرِيعَةَ. ١٢ فَتَكَلَّمُوا وَعَمَلُوا كَأَنَّاسٍ سِيحَاكُمُونَ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ بَحْرِيَّةٍ. ١٣ لِأَنَّ دِينُونَةَ اللَّهِ سَتَكُونُ بِلا رَحْمَةٍ تُجَاهَ عَدِيمِي الرَّحْمَةِ، أَمَا الرَّحْمَةُ، فَإِنَّهَا تَنْتَصِرُ عَلَى الدَّيْنُونَةِ!

الإِيمَانُ وَالْأَعْمَالُ

١٤ مَا الفَائِدَةُ يَا إِخْوَتِي، إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّهُ يُؤْمِنُ، لَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ؟ فَذَلِكَ الإِيمَانُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَهُ. ١٥ فَلَوْ احتَاجَ أَحَدٌ الإِخْوَةَ أَوْ الأَخْوَاتِ إِلَى ثِيَابٍ أَوْ طَعَامٍ، ١٦ فَقَالَ أَحَدُكُمْ لهُمَا: «يُبَارِكُكُمَا اللَّهُ. اسْتَدْفِئَا وَكَلَا حَتَّى الشَّبَعِ!» لَكِنَّكُمْ لَمْ تُعْطُوهُمَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الجِسْدُ مِنْ ثِيَابٍ وَطَعَامٍ، فَمَا الفَائِدَةُ؟ ١٧ هَكَذَا الإِيمَانُ أَيْضًا: إِنْ لَمْ تُرَافِقْهُ أَعْمَالٌ، فَهُوَ إِيمَانٌ مَيِّتٌ.

١٨ وَقَدْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «هُنَاكَ مَنْ لَهُ إِيمَانٌ، وَهُنَاكَ مَنْ لَهُ أَعْمَالٌ!» فَأَقُولُ إِنَّكَ لَا سَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُظْهَرَ إِيْمَانُكَ مِنْ دُونِ أَعْمَالٍ، أَمَا أَنَا فَأُظْهِرُ إِيْمَانِي مِنْ خِلالِ أَعْمَالِي.

١٩ أَتُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ؟ هَذَا حَسَنٌ! لَكِنْ حَتَّى الأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ تُؤْمِنُ بِذَلِكَ وَتَرْتَعِشُ خَوْفًا. ٢٠ أَيُّهَا الجَاهِلُ، أَتُرِيدُ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الإِيمَانَ مِنْ دُونِ أَعْمَالٍ بِلا فَائِدَةٍ؟ ٢١ أَلَمْ

* ٢:٨ صَاحِبَكَ بِالرَّجُوعِ إِلَى بَشَارَةِ لُوقَا ١٠:٢٥-٣٧، فَهَمُ أَنْ المَقْصُودُ بِالصَّاحِبِ هُوَ كُلُّ إِنْسَانٍ فِي حَاجَةٍ إِلَى المَسَاعَدَةِ.

† ٢:٨ تَحِبُّ ... نَفْسَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّاوِيِّينَ ١٨:١٩.

‡ ٢:١١ لَا تَزْنِ مِنْ كِتَابِ الخُرُوجِ ٢٠:١٤، وَالثَّنِيَّةِ ١٨:٥.

‡ ٢:١١ لَا تَقْتُلِ مِنْ كِتَابِ الخُرُوجِ ٢٠:١٣، وَالثَّنِيَّةِ ١٧:٥.

يُعتبر أبونا إبراهيمُ بارًّا في نظرِ اللهِ بأعماله، وذلكَ عندما قَدِمَ ابنُه إسحاقَ على المذبحِ؟
 ٢٢ فانتَ ترى أن الإيمانَ كانَ يعملُ مع أعمالِ إبراهيمَ، وأنَّ إيمانه قد اكتملَ بأعماله.
 ٢٣ وهكذا تمَّ المكتوبُ: «أمنَ إبراهيمُ باللهِ، فاعتبره اللهُ بارًّا بسببِ إيمانه.»* لذلكَ دعي
 «خليلَ اللهِ.»^{٢٤†} فالإنسانُ، كما ترى، يُعتبرُ بارًّا أمامَ اللهُ بالأعمالِ لا بالإيمانِ وحدهِ.
 ٢٥ وكذلكَ راحبُ السَّاقطةِ. ألمَ يعتبرها اللهُ بارَّةً عندما رحبتَ بالجانوسينِ،
 وساعدتهما على الهربِ من طريقِ آخرٍ؟^{٢٦‡} فكما يكونُ الجسدُ بلا رُوحٍ جسدًا ميتًا،
 كذلكَ الإيمانُ بلا أعمالٍ هو إيمانٌ ميتٌ.

السَّيْطَرَةُ عَلَى اللِّسَانِ

٣

١ لا ينبغي، يا إخوتي، أن يصيرَ كثيرونَ منكمُ معلمينَ. أنتم تعلمونَ أننا، نحنُ
 المعلمينَ، سنحاسبُ حسابًا أشدَّ من حسابِ غيرنا. ٢ أنتم تعلمونَ أننا جميعًا نرتكبُ
 أخطاءً كثيرةً، لكن إن كانَ أحدٌ لا يخطئُ بالكلامِ، فهو شخصٌ كاملٌ يستطيعُ أن
 يسيطرَ على جسدهِ كلهِ. ٣ فنحنُ نضعُ اللِّجَامَ في فمِ الخيولِ لكي تُطيعنا، ونستطيعُ بذلكَ
 أن نسيطرَ على جسدها كلهِ. ٤ أو انظروا إلى السفنِ مثلًا: فرغمَ حجمها الكبيرِ والريحِ
 القويَّةِ التي تدفعها، نستطيعُ أن نسيطرَ عليها بدفَّةِ صغيرةٍ، يحرِّكها ربانُ السفينةِ كيفما
 شاء. ٥ هكذا اللسانُ أيضًا، فمع أنه عضوٌ صغيرٌ من أعضاءِ الجسدِ، إلا أنه يتفخرُ بأمرٍ
 عظيمه. ألا ترونَ كيف أن شرارةً صغيرةً يمكنُ أن تحرقَ غابةً كبيرةً؟
 ٦ فاللسانُ يشبهُ النارَ. إنه يشبهُ عالمًا من الشرِّ بين أعضاءِ جسدنا، لأنه يستطيعُ أن
 يلوِّثَ الجسدَ كلهِ، ويكونَ نارًا تلتهمُ كلَّ حياتنا! أما نارُ اللسانِ فمصدرها جهنم!

* ٢:٢٣ آمن ... إيمانه من كتاب التكوين ٦:١٥.

† ٢:٢٣ خليل الله انظر أخبار الأيام الثاني ٧:٢٠، إشعياء ٤١:٨.

‡ ٢:٢٥ ساعدت ... آخر انظر قصة راحب في يشوع ١٠:٢١-٢١.

٧ يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَرُوضَ جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ وَالزَّوَاهِفِ وَالكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ، وَقَدْ رَوَّضَهَا بِالْفِعْلِ. ٨ لَكِنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَرُوضَ اللِّسَانَ. فَاللِّسَانُ شَرٌّ لَا يُمْكِنُ السَّيْطَرَةُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَمْلُوءٌ سَمًّا مِيمِيًّا. ٩ بِاللِّسَانِ نُسَبِحُ الرَّبَّ وَالْآبَ، وَبِاللِّسَانِ نَلْعَنُ النَّاسَ الْمَخْلُوقِينَ عَلَى صُورَةِ اللَّهِ! ١٠ مِنَ الْفَمِ الْوَاحِدِ، يُخْرَجُ تَسْبِيحٌ وَلَعْنَةٌ! لَا يَجُوزُ هَذَا يَا إِخْوَتِي. ١١ لَا يُمْكِنُ لِنَبْعِ الْمِيَاهِ أَنْ يُخْرَجَ مَاءٌ عَذْبًا وَمَاءٌ مَالِحًا مَعًا مِنْ مَنبَعٍ وَاحِدٍ. ١٢ أَيْمَكُنْ لِشَجَرَةِ التِّينِ يَا إِخْوَتِي، أَنْ تُثْمِرَ زَيْتُونًا؟ أَوْ أَنْ تُثْمِرَ كَرْمَةً الْعِنَبِ تَيْنًا؟ كَذَلِكَ لَا يُمْكِنُ لِنَبْعِ مَاءٍ مَالِحٍ أَنْ يُخْرَجَ مَاءٌ عَذْبًا.

الْحِكْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ

١٣ مَنْ هُوَ الْحَكِيمُ وَكَثِيرُ الْمَعْرِفَةِ بَيْنَكُمْ؟ عَلَى ذَلِكَ الشَّخْصِ أَنْ يُظْهِرَ حَكْمَتَهُ بِسُلُوكِهِ الْحَسَنِ، وَبِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا بِتَوَاضُعٍ نَائِعٍ مِنَ الْحِكْمَةِ. ١٤ لَكِنْ إِنْ كَانَتْ قُلُوبُكُمْ مَمْلُوءَةً بِالْمَرَارَةِ وَالْحَسَدِ وَالْأَنْانِيَّةِ، فَلَا تَفْتَحِرُوا بِحِكْمَتِكُمْ، فَتَكْذِبُوا وَتُخْفُوا الْحَقِيقَةَ. ١٥ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الْحِكْمَةُ النَّازِلَةُ مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ هِيَ حِكْمَةُ أَرْضِيَّةٍ، نَفْسِيَّةٍ، شَيْطَانِيَّةٍ. ١٦ فَيْثَمَا يُوجَدُ الْحَسَدُ وَالْأَنْانِيَّةُ، هُنَاكَ الْفَوْضَى وَالشَّرُّ بِأَشْكَالِهِ الْمُتَوَعَّةِ. ١٧ أَمَّا الْحِكْمَةُ النَّازِلَةُ مِنَ السَّمَاءِ فَيُحِبُّ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، طَاهِرَةً، ثُمَّ مُسَالِمَةً، مُتَرْفِقَةً بِالْآخِرِينَ، وَيَسْهَلُ التَّعَامُلَ مَعَهَا. إِنَّهَا مَمْلُوءَةٌ بِالرَّحْمَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَهِيَ عَادِلَةٌ، وَمُخْلِصَةٌ. ١٨ فَالْثَّمَرُ النَّاتِجُ عَنْ حَيَاةِ الْبِرِّ، هُوَ الثَّمَرُ الَّذِي يَصْنَعُهُ الْعَامِلُونَ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ، بِطَرِيقَةِ مُسَالِمَةٍ.

أَعْطِ نَفْسَكَ لِلَّهِ

١ مَنْ أَيْنَ تَأْتِي الْخُصُومَاتُ وَالْمُشَاجَرَاتُ الَّتِي بَيْنَكُمْ؟ أَلَا تَأْتِي مِنْ دَاخِلِكُمْ، وَمِنْ شَهَوَاتِكُمُ الَّتِي تُعَارِكُ فِي أَجْسَادِكُمْ دَائِمًا؟ ٢ تُرِيدُونَ أَشْيَاءً، لَكِنَّكُمْ لَا تَتَلَوْنَهَا. تَقْتُلُونَ وَتَحْسِدُونَ، لَكِنَّكُمْ لَا تَتَلَوْنَ شَيْئًا، فَتَتَخَصَّمُونَ وَتَشَاجِرُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، أَنْتُمْ لَا تَتَلَوْنَ مَا تُرِيدُونَ لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ. ٣ وَلَكِنْ حَتَّى عِنْدَمَا تَطْلُبُونَ، لَا تَتَلَوْنَ شَيْئًا، لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ بِدَوَافِعِ خَاطِئَةٍ، لِكَيْ تَسْتَغْلُوا مَا تَحْصِلُونَ عَلَيْهِ فِي لَذَاتِكُمْ الشَّخْصِيَّةِ. ٤ أَيُّهَا الْخَائِنُونَ، أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَصَادِقَةَ الْعَالَمِ تَعْنِي مُعَادَاةَ اللَّهِ؟ فَالَّذِي يَرِيدُ الْعَالَمَ صَدِيقًا لَهُ، يَجْعَلُ نَفْسَهُ عَدُوًّا لِلَّهِ.

٥ هَلْ تَتَضَنُّونَ أَنَّ الْكِتَابَ لَا يَعْنِي شَيْئًا عِنْدَمَا يَقُولُ: «الرُّوحُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِيْنَا تَمِيلُ إِلَى الْحَسَدِ»؟ ٦* لَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِينَا نِعْمَةً أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ الْكِتَابُ: «يَقَاوِمُ اللَّهُ الْمُتَكَبِّرِينَ، لَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَتَهُ لِلْمُتَوَاضِعِينَ.» ٧† فَاحْضَعُوا لِلَّهِ، وَقَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرَبُ مِنْكُمْ. ٨ اقْتَرِبُوا مِنَ اللَّهِ، فَيَقْتَرِبُ مِنْكُمْ. طَهِّرُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَطَاةُ، وَنَقُوا قُلُوبَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَقَلِّبُونَ. ٩ احْزَنُوا وَنُوحُوا وَابْكُوا بِشِدَّةٍ! لِيَتَحَوَّلَ ضِحْكُكُمْ إِلَى نَوَاحٍ، وَسَعَادَتُكُمْ إِلَى كَابَةِ. ١٠ تَوَاضَعُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَهُوَ سِيرَفَعُكُمْ.

لَسْتُمْ قُضَاةٌ

١١ اامتنعوا يا إخواني، عَنِ انْتِقَادِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ. كُلُّ مَنْ يَنْتَقِدُ أَخَاهُ، أَوْ يَحْكُمُ عَلَى أَخِيهِ، فَهُوَ يَحْكُمُ عَلَى الشَّرِيعَةِ. وَإِنْ كُنْتَ تَحْكُمُ عَلَى الشَّرِيعَةِ، فَانْتَ لَا تَعْمَلُ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ، لَكِنَّكَ تَجْعَلُ نَفْسَكَ قَاضِيًا لَهَا. ١٢ لَكِنَّ الْقَاضِيَّ وَمُعْطِيَ الشَّرِيعَةِ وَاحِدٌ، إِنَّهُ اللَّهُ الْقَادِرُ أَنْ يُخَلِّصَ وَأَنْ يَهْلِكَ. فَمَنْ تَظُنُّ نَفْسَكَ يَا مَنْ تَحْكُمُ عَلَى الْآخَرِينَ؟

اللَّهُ يُخَطِّطُ لِحَيَاتِكِ

١٣ اسْمَعُوا يَا مَنْ تَقُولُونَ: «الْيَوْمَ أَوْ غَدًا سَنَسَافِرُ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَسَنَعْمَلُ وَسَنَجْمَعُ الْمَالَ.» ١٤ إِنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ سَتَكُونُ حَيَاتُكُمْ غَدًا. أَنْتُمْ كَالْبُخَارِ الَّذِي

* ٤:٥ الروح ... غيبتها ويمكن ترجمة النص اليوناني إلى: «الروح القدس الذي جعله الله فينا، يغار علينا.» انظر كتاب الخروج ٢٠:٥.

† ٤:٦ يقاوم ... للمتواضعين من كتاب الأمثال ٣:٣٤.

يُظْهِرُ لَوْ قَتَّ قَلِيلٌ ثُمَّ يَحْتَفِي. ١٥ لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تَقُولُوا دَائِمًا: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، سَنَعِيشُ وَنَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا»، ١٦ لَكِنَّكُمْ تَبَاهُونَ بِسَبَبِ عَجْرَتِكُمْ. وَمِثْلُ هَذَا التَّبَاهِي شَرٌّ. ١٧ فَمَنْ يَعْرِفُ كَيْفَ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَوَابٌ، ثُمَّ يَمْتَنِعُ عَنْ عَمَلِهِ، فَإِنَّهُ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةً.

تَحْذِيرٌ لِلْأَغْنِيَاءِ

١ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، نُوحُوا وَابْكُوا بَكَاءً شَدِيدًا بِسَبَبِ مَا سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ مِنْ مَصَائِبٍ. ٢ ثَرُوتُكُمْ قَدْ تَعَفَّتْ، وَثِيَابُكُمْ أَكَلَهَا السُّوسُ. ٣ أَتَلَفَ الصِّدَأُ ذَهَبَكُمْ وَفَضَّتْكُمْ! وَهَذَا الصِّدَأُ سَيَكُونُ دَلِيلًا إِدَانَتِكُمْ، وَسَيَلْتَهُمْ كَالنَّارِ أَجْسَادُكُمْ، فَقَدْ خَزَنْتُمْ أَمْوَالَكُمْ لِأَيَّامٍ اقْتَرَبَتْ نَهَائِهَا. ٤ هَا هِيَ أَجُورُ الْعَمَالِ الَّذِينَ حَصَدُوا حُقُولَكُمْ تَصْرُخُ ضِدَّكُمْ، لِأَنَّكُمْ حَرَمْتُمُوهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَجُورِ! وَهَا قَدْ ارْتَفَعَ صَوْتُ صَرَخِ الْحَصَادِينَ إِلَى مَسَامِعِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ. ٥ عَشْتُمْ حَيَاةَ تَرْفٍ عَلَى الْأَرْضِ وَمَتَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ. سَمِنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ كَحَيَوَانَاتٍ لِيَوْمِ الذَّبْحِ. ٦ حَكَمْتُمْ عَلَى الْأَبْرِيَاءِ ظُلْمًا وَقَتَلْتُمُوهُمْ، وَهُمْ لَمْ يَقَاومُوكُمْ.

الصَّبْرُ

٧ فَاصْبِرُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِلَى يَوْمِ مَجِيءِ الرَّبِّ. وَتَدَكَّرُوا أَنَّ الزَّرْعَ يَنْتَظِرُ نَتَاجَ أَرْضِهِ الثَّمِينِ. إِنَّهُ يَنْتَظِرُ بِصَبْرٍ سُقُوطَ المَطْرِ المُبَكِّرِ وَالمُتَأَخِّرِ* عَلَى زَرْعِهِ. ٨ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَنْتَظِرُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِصَبْرٍ. شَدِّدُوا قُلُوبَكُمْ، لِأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. ٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا يَتَدَمَّرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، لِثَلَا يَدِينَكُمْ اللهُ. هُوَذَا الدَّيَّانُ عَلَى البَابِ!

* ٥:٤:٥ الرَّبُّ الْقَدِيرُ حَرْفِيًّا: «رَبُّ صَبُوتٍ»، أَيُّ رَبِّ قَوَاتِ السَّمَاءِ.

* ٥:٧:٥ المَطْرُ المُبَكِّرُ وَالمُتَأَخِّرُ أَيُّ مَطَرِ الخَرِيفِ وَمَطَرِ الرَّبِيعِ.

١٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تَذَكَّرُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ، فَهُمْ مِثَالٌ لَنَا فِي الصَّبْرِ وَفِي تَحْمُلِ الْأَلَامِ. ١١ إِنَّا نَعْتَبِرُهُمْ مَبَارِكِينَ بِسَبَبِ احْتِمَالِهِمْ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُوبَ، † وَتَعْلَمُونَ كَيْفَ كَفَّاهُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ رَحِيمٌ وَمُحِبٌّ.

انْتَبِهُوا إِلَى مَا تَقُولُونَ

١٢ يَا إِخْوَتِي، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لَا تَحْفَلُوا بِالسَّمَاءِ وَلَا بِالْأَرْضِ وَلَا بِأَيِّ شَيْءٍ آخَرَ. إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا «نَعَمْ»، قُولُوا «نَعَمْ». وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا «لَا»، قُولُوا «لَا»، لِثَلَا يَدِينِكُمْ اللَّهُ.

قُوَّةُ الصَّلَاةِ

١٣ أَيُوجَهُ أَحَدُكُمْ صُعُوبَاتٍ؟ فَلْيَصِلْ. أَيُنَكِّمُ مِنْهُ مَنْ هُوَ مَسْرُورٌ؟ فَلْيَسْبِحِ الرَّبَّ. ١٤ أَيُنَكِّمُ مَنْ هُوَ مَرِيضٌ؟ فَلْيَدْعُ شُبُوحَ الْكَنِيسَةِ لِكَيْ يَصَلُّوا مِنْ أَجْلِهِ وَيَمْسُحُوهُ بِالزَّيْتِ بِاسْمِ الرَّبِّ. ١٥ فَالصَّلَاةُ الَّتِي تَرْفَعُ بِإِيمَانٍ، سَتُسْفِي الْمَرِيضَ، وَيُقِيمُهُ الرَّبُّ مِنْ مَرَضِهِ. وَإِنْ كَانَ قَدْ ارْتَكَبَ خَطَايَا، يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ. ١٦ لِذَلِكَ اعْتَرَفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِخَطَايَاكُمْ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفَوْا. إِنَّ الصَّلَاةَ الَّتِي يَرْفَعُهَا الْإِنْسَانُ الْبَارُّ قُوَّةٌ جَدًّا وَفَعَالَةٌ. ١٧ كَانَ إِبِلِيَّا إِنْسَانًا مِثْلَنَا تَمَامًا. وَقَدْ صَلَّى بِحَرَارَةٍ كَيْ لَا يَسْقُطَ الْمَطْرُ، فَلَمْ يَسْقُطْ مَطْرٌ عَلَى الْأَرْضِ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ وَنِصْفٍ. ١٨ ثُمَّ صَلَّى ثَانِيَةً، فَسَقَطَ الْمَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْمَارَهَا.

† ٥:١١ صبر أيوب راجع كتاب أيوب.

مُسَاعَدَةُ الضَّالِّينَ

١٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنَّ حَدَثَ وَابْتَعَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَرَدَّهُ شَخْصٌ آخَرَ، ٢٠ فَلْيَعْلَمْ
 ذَلِكَ الَّذِي رَدَّهُ، أَنَّ مَنْ يَرُدُّ خَاطِئًا عَنْ طَرِيقِ الضَّلَالِ، يُنْقِذُهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَيَكُونُ
 سَبَبًا فِي مَغْفِرَةِ خَطَايَاهُ الْكَثِيرَةِ.